

خصائص الوحي المبين

[128] ولما حال الحول على النصارى كلهم حتى هلكوا فقال اﷺ تعالى: (1) * (إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا اﷻ وإن اﷻ لهو العزيز الحكيم فإن تولوا) * (اعرضوا عن الايمان) * (فإن اﷻ عليم بالمفسدين) * (2). 69 - ومن مناقب الفقيه أبي الحسن علي بن المغازلي الشافعي الواسطي بالاسناد المقدم قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، قال: أخبرنا محمد بن اسماعيل الوراق - إذنا - قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي داود، قال حدثنا يحيى بن حاتم العسكري، قال: حدثنا بشر بن مهرا، قال: حدثنا محمد بن دينار، عن داود بن أبي هند (3)، عن الشعبي عن جابر بن عبد اﷻ قال: قدم وفد نجران على النبي صلى اﷻ عليه واله وسلم: العاقب والطيب (4)، فدعاهما إلى الاسلام فقالا: أسلمنا يا محمد قبلك، قال: كذبتما إن شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الاسلام قالا: فهات أنبئنا قال: حب الصليب وشرب الخمر وأكل [لحم] الخنزير، فدعاهما إلى الملاعة، فوعدها أن يغادياه بالغداة، فغدا رسول اﷻ صلى اﷻ عليه واله وسلم وأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين ثم أرسل إليهما، فأبيا أن يجيباه وأقرا له بالخراج. فقال النبي صلى اﷻ عليه واله وسلم: والذي بعثني بالحق نبيا لو فعلا لا مطر الوادي عليهم نارا. قال جابر: [و] فيهم نزلت هذه الآية: * (قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم) * الآية. 1

- سورة آل عمران: 3 / 62 - 63. 2 - ينظر غاية المرام / 300 نقلا عن تفسير الثعلبي. 3 - في اصل المطبوع: سعيد. 4 - في دلائل النبوة: منهم السيد وهو الكبير، والعاقب: وهو الذي يكون بعده وصاحب رأيهم. (*)